

درس 7 | خالد بن الوليد وعبروا صحراء الموت | سلسلة قرار

جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ

بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - 00:00:03

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا

بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتهم اجمعين - 00:00:13

ليوم مع قرار جريء جدا من قرارات قائد اسلامي عبقرى في العمليات العسكرية لعله من اعظم القوات لا اقول في تاريخ الاسلام فقط

ولكن في تاريخ الانسانية بكاملها هذه الشخصية عظيمة كان يقدرها جدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبل اسلامه -

00:00:30

كان يدرك امكانيات هذا الرجل حتى قبل اسلامه وكان يتمنى ان يكون من المسلمين. قال في حقه مثله جهل الاسلام مثل هذا رجل

في عقله وفي حكمته جهل الاسلام قال عنه هذه الكلمات قبل ان يسلم مثله جهل الاسلام ولو جعل حده - 00:00:50

كايته مع المسلمين لقدمناه على غيره. سبحان الله. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الرجل لو انضم الى المسلمين

فاننا سننسى التاريخ الطويل للعداء للاسلام والتاريخ الطويل من الكفر. وسنقدمه على غيره لما له من المكانة ولما له من القوة ولما له

من - 00:01:10

عبقرية ولما له من الطاقات النادرة التي من الصعب فعلا ان تتوفر في انسان واحد. احنا النهاردة هنتكلم على قرار جريء من قرارات

البطل الاسلامي العظيم الفذ كيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:01:30

وطبعا يا اخواني ويا اخواتي صعب جدا جدا انقي قرار من القرارات الجريئة لخالد ابن الوليد رضي الله عنه. معاركه تربو على المئة

معاركه جميعا جريئة وفي كل معاركه كان في اعداد قليلة جدا من الجنود ثم هو ينتصر بفضل الله عز وجل - 00:01:50

في غاية الجرأة الحقيقة رجل من الرجال العظماء ممتع جدا جدا في قراءة سيرته يأتي بافعال سبحان الله يعجز عقل عن فهمها الا ان

تعرف ان الله عز وجل كان يثبته وهذا ليس غريبا على رجل سماه الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه كان الرسول عليه الصلاة والسلام يثق فيه ثقة كبيرة جدا. واللهو على آآ اكثر

من آآ ولاية جيش. وولاية موقعة - 00:02:30

وحتى عندما كان يخطئ خالد ابن الوليد احيانا في بعض الاجتهادات كان يعذره صلى الله عليه وسلم وكان يعيد ولايته من جديد آآ

آآ اقتناعا بقدراته اقتناعا بامكانياته رضي الله عنه وارضاه - 00:02:43

والصديق رضي الله عنه وارضاه ورث هذا التقدير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان مقتنعا تمام الاقتناع بشخصية خالد ابن

الوليد رضي الله عنه وارضاه. وعندما ارسله لفتح فارس - 00:02:57

طبعا احنا قبل كده قبل فتحي فارس ولا على جيوش آآ حروب المرتدين وانتصر انتصارات مبهرة على طليحة ابن خويلد الاسدي

وانتصر على ام سلمة الكذاب وحقق فعلا امجاد عظيمة جدا للامة الاسلامية. ثم اعطاه الامانة الكبيرة جدا بفتح البلاد الفارسية وبحرب

الدولة الفارسية - 00:03:10

في ارض العراق وحقق حقق الصديق رضي الله عنه وارضاه كل توقعاته في خالد ابن الوليد وانتصر خالد في خمستاشر موقعة متتالية دون هزيمة في ارض العراق. وطبعاً ده كان فعلاً انجاز غير مسبوق لان الدولة الفارسية كانت من كبار الدول في ذلك الوقت وكان - 00:03:30

تقتسم العالم مع الدولة الرومانية لكن سبحان الله خالد بن يريـد في كل معاركه كان منتصراً وباعداد قليلة جداً من الجنود سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يعلق تعليقات في غاية الروعة على خالد ابن الوليد رضي الله عنهم. لما انتصر في انتصارات متعددة ولما انتصر في موقعة - 00:03:50

ما غشي على وجه الخصوص وكانت موقعة اما غشي من المواقع الفاصلة في تاريخ الحروب الاسلامية في ارض فارس لما انتصر في هذه الموقعة آ قال الصديق رضي الله في خطبة يتحدث فيها عن خالد ابن الوليد. قال عدا اسدكم ايها الناس على الاسد - 00:04:10

اسدكم خالد بن الوليد عدا على الدولة التي كانوا يلقبونها بالاسد اللي هي دولة فارس الكبرى او العظمى. قال عاد اسدكم على الاسد سم قال كلمة عجيبة قال اعجزت النساء ان يلدن مثل خالد! سبحان الله! اعجزت النساء ان يلدن مثل خالد! لو فيه واحد - 00:04:28 عندنا زي خالد ابن الوليد نفتح الدنيا جميعاً. اعجزت النساء ان يلدن مثل خالد كان الصديق رضي الله عنه وارضاه مقتنعا تمام الاقتناع بخالد بن الوليد رضي الله عنهم اجمعين - 00:04:48

سيدنا خالد كان بيعمل في الفتوح الاسلامية في بلاد فارس وكان زي ما قلنا محقق انتصار وراء انتصار ورائ انتصار بنفس التوقيت بعد خمس شهور تقريبا من بداية الفتوح الاسلامية في فارس - 00:05:02

اصدر الصديق قراراً عجيباً اخر من قراراته الجريئة بالحروب الاسلامية في ارض الشام ضد الدولة الرومانية واخرج لهذا الامر اربعة جيوش كاملة. يعني احنا قلنا في ارض العراق فيه جيش واحد على رأسه خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. وقوام الجيش تمتاشر الف - 00:05:14

بمقاتل اما الجيوش في في المناطق الشامية لحرب الدولة الرومانية الرومانية فكانت اربعة جيوش. الجيش الاول على رأس ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. الجيش ثاني على رأس يزيـد ابن ابي سفيان والجيش الثالث شرح به لابن حسنة رضي الله عنه وارضاه والجيش الرابع عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن جميع صحابة الرسول - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم. الجيوش الاربعة دولت كان قوامهم ثلاثين الف مقاتل ومع ان نادي الجيوش تقريبا ضعف الجيش الاسلامي الموجود في ارض العراق الا ان هذه الجيوش لم تحقق الا انتصارين وهزيمة - 00:05:54

يعني انتصرت في انتصارين بسيطين وهزمت هزيمة من الرومان. يعني تقدم الجيوش الاسلامية عظيم جداً جداً في ارض فارس وضعيف جداً جداً في ارض الشام فماداً فعل الصديق وهو يراقب هذه الاحداث - 00:06:08

يرى هذا الانفتاح العظيم للمسلمين على يد خالد بن الوليد. ويرى هذا التقدم البطيء جداً جداً للمسلمين في ارض الشام. لدرجة يخشى عليها من حدوس هزائم اكبر للجيش الاسلامي قال كلمة عجيبة في حق خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. قال والله - 00:06:21

لانسـين الرومان وسـاوس الشيطان بخالد ابن الوليد يعني انا هفرج الرومان ماذا سافعل لانسـينهم وسـاوس الشيطان. الشيطان يوسوس لهم انهم سينتصرون على المسلمين لانسـينهم هذه الوسـاوس بخالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:06:42

مرضـى. ثم ارسل رسالة الى خالد ابن الوليد يأمره فيها ان يأخذ نصف الجيش ويتجه الى نصره المسلمين هناك بارض الشام وهنا يأتي القرار الجريء لخالد ابن الوليد الجريء لخالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:07:00

خالد نريد قسم الجيش بتاعه نصين خد تسع تلاف معه الى ارض الشام وساب تسع تلاف في ارض العراق مع المثني ابن حارثة. وهو كان الذراع اليمنى لخالد ابن الوليد في ارض العراق. ترك تسعة - 00:07:20

معه واخـز تسعة الاف واتجه الى الشام. لكن تيجي المشكلة وييجي القرار في هذه القضية كيف سيذهب الى ارض الشام يا ترى ياخذ

الطريق المعتاد اللي هو يمر بدومة الجندل في شمال الجزيرة العربية ويصل الى الشام من جنوبها عبر الاردن - 00:07:32

ولا ياخذ طريق ثاني غريب جدا وصعب جدا وواعر جدا وليس فيه نقطة ماء. لمدة خمس ليالي متصلة وهو طريق صحراء السماوة من شمال الجزيرة العربية او من صحراء بادية الشام - 00:07:52

خلي بالك هذا الطريق وعر للغاية وليس فيه نقطة ماء مدة خمس ليالي كاملة فماذا يختار؟ الاختيار الاول الاختيار الذي هو يمر عبر دومة الجندل الاختيار التقليدي الطريق المعتاد هذا الطريق يحمل الامان - 00:08:08

جيش ولكنه في نفس في نفس الوقت يأخذ وقتا طويلا فقد لا يستطيع ان ينجذ الجيوش الاسلامية الموجودة في ارض الشام. بالاضافة الى ان هذا الطريق سيجعل خالد ابن الوليد رضي الله عنه يدخل ارض الشام من جنوبها. فبذلك سيستقبله الرومان من حيث يتوقعون. يعني مش هتكون فيه - 00:08:25

للرومان اما الطريق الذي يأتي عبر صحراء السماوات فهو وان كان خطيرا وان كان صعبا وان كان غير مأهول وغير معتاد الا ان هذا الطريق يوفر له امران انه ان وصل ان استطاع ان يجتاز هذه الصحراء القاحلة وهذه الصحراء المهلكة ان استطاع ان يفعل ذلك فانه اولاً سيأتي - 00:08:48

جيش الاسلام في وقت سريع فينجده قبل ان يتمكن منهم الرومان وثانيا فانه سيأتي لارض الشام من شمالها وهذا طريق لا يتوقعه ابد الرومان فتكون مباغتة للدولة الرومانية او للجيوش الرومانية فتصبح فرصة تحقيق النصر على الرومان اكبر - 00:09:10
ابن خالد بن الوليد كان عبقرية عسكرية كان يلاحظ هذه الامور ويحاول دائما ان يأتي الجيوش المعادية من حيث لا يتوقعون خالد الوليد عمل اجتماع وكان دائما يركز على قضية الشورى ويأتي بكل من له قدرة على التحليل وقدرة على اعطاء الرأي في هذه - 00:09:30

قضايا فاتي رافع بن عميرة الطائي رضي الله عنه وارضاه وبدأ يستشير في هذه القضية. اشمعنى رافع بن عميرة الطائي وهو من الصحابة رضي الله عنه وارضاه. اشمعنى هذا الرجل بالذات؟ لان هذا الرجل كان قد مر قبل ذلك في صحراء السماوات. خلي بالك الطريق هذا غير مأهول - 00:09:50

والجيش الاسلامي بكامله تسعة الاف مقاتل ما فيش ولا واحد فيهم قبل كده عدى في هذا الطريق. الا رافع ابن عميرة الطائي رحمه الله ورضي وارضاه وهذا الرجل كان قد مر في هذا الطريق منذ زمن وهو غلام صغير - 00:10:10
مرة مع ابوه يعني انظر الى الظروف الصعبة وقال له انه قد اتت لنا عزمة من الامير يعني الامير اللي هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قد عزم علينا ان نأتي الى ارض الشام - 00:10:27

بسرعة فلا بد لنا من اجتاز هذه الصحراء فقال له رافع ابن عميرة رضي الله عنه ان هذا الطريق وعر وصعب ومهلك وانه هناك خمسة ايام مهلكة ان لم تستطع ان تتجاوزها في خمسة ليالي هلكت - 00:10:41
يعني هذه فرصة آآ وحيدة ان تمر بخمس دقائق. لو تأخرت عن خمس ليالي انتهت فرصتك في النجاة وهلك الجيش بكامله في هذه الصحراء خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه كانت على تمام الثقة من ربه سبحانه وتعالى - 00:10:58

وكان يعلم انه يقاتل في سبيل الله. وكان مخلص النية وكان حذرا وكان حريصا وكان عبقريا وكان كل صفات القائد المسلم التي تتخيلها في قائد مسلم فذ عبقرية كانت متوفرة فيه رضي الله عنه وارضاه وليس من السهل يا اخواني ان يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة سيف الله - 00:11:13

على انسان. هذا انسان فعلا استكمل الصفات التي يستحق معها هذا اللفظ الجليل وهذا اللقب الشريف سيف الله المسلول فخالد نريد اصر على ان يجتاز هذه الصحراء وقال انه سيستعين بالله عز وجل على اجتيازها ليفاجئ الروم من حيث لا يتوقعون ولينجذ - 00:11:33

جيش الاسلامي. وتحمل سماعه رافع بن عمير الطائي وتحمس معه الجيش الاسلامي لهذه المهمة الخطيرة وهذا القرار الجريء اجتياز صحراء السماوة بجيش لاول مرة في تاريخ صحراء السماوة خالد الوليد رضي الله عنه وارضاه مع انه يعني معتمد على ربه سبحانه

وتعالى ومتوكل عليه الا انه كان يأخذ بكل الاسباب. فماذا فعل - [00:11:53](#)

عطش عشرين من الابل السمينه. عطشها تعطيشا كبيرا ثم بعد ذلك اطلقها على الماء لتشرب الماء بكثرة ويستعين بالماء الذي في جوفها في الطريق اذا احتاجوا الى الماء. انتم عارفين الابل تخزن المياه في باطنها. تشرب الماء. فاذا - [00:12:18](#)
حدث واحتاجوا الى الماء ينحرون احد هذه الابل ويشربون الماء الذي في جوفها. وحمل كل ما يمكن ان يحمله من الماء واجتهد الجميع في الدعاء والتوجه الى الله عز وجل ان ينجيهم من هذه المهلكة ثم اخذوا الطريق على بركة الله من اخر نقطة من نقاط -

[00:12:38](#)

المياه في اتجاه الكوفة الى الشام من شمال صحراء السماوة ومر اليوم الاول ومر اليوم الثاني والثالث والرابع وقتل على المسلمون اليوم الخامس وكاد الماء ان ينفد لابد ان يجدوا الماء في هذا اليوم الخامس - [00:12:58](#)

وان لم يجدوه هلك الجيش وكان رافع ابن عمير الطائي رضي الله عنه وارضاه قد اصاب عينه رمد نافعينه في مرض لا يستطيع ان يرى بدقة. فقال للناس يا ايها الناس في اليوم الخامس هذا يوم خطير جدا - [00:13:18](#)

يا ايها الناس انظروا الى شجرة من شجر العوسج وهي شجر شائك موجود في الصحراء. انظروا هل ترون شجرة فنظر الناس فقالوا يا رافع لا نرى شيئا فقال انا لله وانا اليه راجعون. هلكت وهلكتم جميعا. انظروا لا اب لكم وبدأ يغضب. اين - [00:13:35](#)

الشجرة الشجرة هذه هي علامة البئر الذي يعرفها رافع ابن عميرة الطائي والتي رآها منذ عشرات السنين مع ابيه قبل ذلك. انظروا اين هذه شجرة فبحث القوم وبحثوا ولم يجدوا فابتهلوا الى الله عز وجل بالدعاء وتضرعوا اليه وعلم الله عز وجل الصدق في قلوبهم -

[00:13:58](#)

الاخلاص في قلوبهم فوجدوا في النهاية الشجرة وقد قطعت. يعني الشجرة فعلا كانت موجودة وقطعت فوجدوا اصلها. فقالوا يا رافع اصل الشجرة فقال احفروا في قاعها فحفروا في قاعها فوجدوا بئرا به ماء فشربوا وارتووا وارتوت الابل التي كانت معهم -

[00:14:18](#)

والخيول ونجى الجيش بفضل الله عز وجل ثم دخل خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه الشام من شمالها سبحان الله احنا كنا قلنا قبل كده ان الجيش الاسلامي ثلاثين الف مقاتل لم يحقق على الرومان الا انتصارين وهزم في موقعه نزل خالد بن الوليد - [00:14:38](#)

رضي الله عنه وارضاه بتسعة الاف مقاتل فقط انتصر في خمس مواقع متتالية قبل ان يلتقي بالجيش الاسلامي في بصره في ارض بالاردن تخيلوا يعني بتسعة الاف فقط حقق خمس انتصارات متتالية على الجيوش البيزنطية الرومانية دخلها ولقاها من حيث -

[00:14:59](#)

لا تتوقع وكانت مفاجأة قاسية جدا للجيش البيزنطية وحقق هذا النصر المجيد حتى وصل الى ارض الاردن والتحم مع الجيش اماره خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وتحرك بالهذا الجيش الكبير وانتصر في موقعة اجنادين وفي موقعة بيسان ثم التقى بعد ذلك

مع - [00:15:19](#)

رومان في موقعة فاصلة هائلة هي موقعة اليرموك الجيش الاسلامي كان تسعة وثلاثين الف. والجيش الروماني متين الف. وبفضل الله عز وجل حقق النصر العظيم لخالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه ولمن معه من المسلمين - [00:15:39](#)

الحقيقة يا اخواني واخواتي هذه الانتصارات المبهرة وهذه القرارات الجريئة وهذه المواقع الهائلة التي خاضها خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وحقق فيها النصر لم تكن ترجع فقط الى ان خالد - [00:15:56](#)

بقيت قائدا عبقريا فاذا له من الخطط ما له وله من الامكانيات ما له. لكن كانت تعود في الاساس الى انه كان مرتبطا تماما ارتباطا بالله عز وجل كان يعرف فعلا من اين يأتي النصر - [00:16:09](#)

وكان كثيرا يقول ما يقول في رسالاته لابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه نصرنا الله عز وجل في موقعة كذا وكذا ويتحدث عن المشركين ويقول خذلهم الله عز وجل امكنا الله عز وجل من رقابهم دائما يا اخواني ويا اخواتي كان ينسب النصر الى الله -

[00:16:25](#)

عز وجل ولذلك كان يحقق له ربنا سبحانه وتعالى النصر المرة والمرة وتلو المرات حتى في مواقع سبحانه الله كانت في غاية الغرابة كتلك التي تحدثنا عنها في موقعة اليرموك او في موقعة الاويلا او في اماغش او في غيرها من المواقع. في احد هذه المواقع في يوم اليرموك - [00:16:47](#)

نظر آ خالد المريد رضي الله عنه وارضاه الى الجيوش الرومانية. وكانت اعداد ضخمة جدا. وكان رضي الله عنه وارضاه ينظر اليها بغير التراث. ولا يعني يهتم دي الاعداد الكبيرة ويعلم ان الله عز وجل سينصره باذنه سبحانه وتعالى وبفضله وبمنه وبجوده وبكرمه - [00:17:07](#)

لكن وقف الى جواره احد الجنود المسلمين ونظر الى الاعداد الضخمة من الرومان وقال يا الله ما اكثر الرومان اعداد الرومان اعداد كبيرة جدا. ما اكثر الرومان؟ فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه اصمت يا رجل - [00:17:24](#) اصمت يا رجل بل قل ما اقل الرومان سبحانه الله! ينظر الى اعداد الرومان متين الف ينظر اليهم على انهم عدد قليل. يقول بل اصمت يا رجل ما اقل الرومان وما اكثر المسلمين! انما يكثر المسلمون - [00:17:42](#)

بنصر الله لهم ويقولون بخذلان الله لهم. ثم قال كلمة عجيبة. قال والله لوددت ان الاشقى براء من توجيهه الاشقر هو الخير الذي كان يركبه خالد ابن الوليد وكان مريضا في ذلك الوقت من توجهه يعني من المة ومن مرضه - [00:17:59](#) وكان وكان يركب خيلا اخر غير معتاد عليه. فيقول وددت ان الاشقر براء من توجهه وانه اضعف في العدد يعني ما يهمني ان يضعفوا في العهد يصبحوا ربعمية الف ويكون معي الحصان الذي تعودت على ركوبي وعلى قيادتي. يعني خيل خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه في نظره تساوي مائة - [00:18:19](#)

تي الف من الرومان هذه كانت نظرة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه كان ينظر الى الجيوش الرومانية على انها لا تساوي شيئا لان الله عز وجل مع المسلمين ومن كان الله معه فمن عليه. ظل خالد انه يعلى هذه الوتيرة ليس في زمان الصديق فقط ولكن ايضا في زمان عمر - [00:18:41](#)

مع ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عزل خالد في اول ايام اماراته. اول قرار خده عمر بن الخطاب اعزل هذه الشخصية العظيمة شخصية خالد بن الوليد لماذا؟ لانه رأى ان الناس قد فتنت به رضي الله عنه وارضاه. وكما قال وكما ذكرنا في حلقة اه سابقة في حلقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:19:01](#)

الله كما ذكرنا قال عمر بن الخطاب اني لم اعزله عن سخطه ولا خيانة وانما رأيت ان الناس قد فتنوا به فخشيت ان يوكلوا اليه فعزله خالد ابن الوليد ماذا قال خالد عندما عزل - [00:19:21](#)

قال خادم الوليد ما آ لام ابا عبيدة بن جراح على انه اخر قرار العزل او اخر اخباره عن العزل لا ما هو قال ما علي ان اعمل قائدا او جنديا ما دام ذلك في سبيل الله - [00:19:36](#)

يعني رضي الله عنه وارضاه يقاتل في سبيل الله لا تفرق معه ان يكون على قيادة او على جندي او على ايمانها او على ميسرة او في القلب في اي مكان. هو يقاتل في سره - [00:19:51](#)

بيد الله وهو يهاجم المشركين في سبيل الله فهذا العمل يفعلوا تماما في تمام التجرد والاخلاص لله عز وجل وهذا الذي كان ينزل عليه النصر واكمل رضي الله عنه وارضاه المعارك تحت قيادة ابي عبيدة - [00:20:01](#)

ابن الجراح مع ان النصر الكبير قد تحقق على يد خالد بن الوليد لكن لم ينظر الى هذا الامر واكمل المسيرة مع المسلمين كجندي من جنود المسلمين حقق بعد ذلك انتصارات ضخمة في دمشق وحقق انتصارات في حمص وحقق اكثر من انتصار وهو يعمل تحت امرة ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:20:15](#)

وارضاه عندما مات خالد ابن الوليد رضي الله عنه بكت النساء في المدينة المنورة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكت النساء وارتفع نحيبهن فقال الرجال الصحابة رضي الله عنهم لعمر بن الخطاب انهى النساء عن البكاء فقال الفاروق عمر رضي الله عنه رضي - [00:20:35](#)

طبعاً وارضاه على مثل ابي سليمان تبكي البواكي على مثل ابي سليمان على خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه تبكي البواكي ثم يقول والله لقد سلم الاسلام سلمة سلمة - [00:20:57](#)

لا ترتق. يعني اصيب الاسلام اصابة بموت خالد بن الوليد لا ترتق. وسمع امرأة تقول انت ترثي خالد المريد وتقول انت خير من الف الف من الرجال اذا ما كبت وجوه الرجال. يعني في المعارك انت خير من الف الف. انت خير من مليون - [00:21:13](#)

سمعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وقال من هذه؟ قالت هي ام؟ قالوا هي ام خالد ترفيها. فقال صدقت ان كان لك ذلك نعم خالد بن الوليد في تقدير وتقييم عمر بن الخطاب كان يساوي مليون او اكثر من مليون رجل ولذلك - [00:21:33](#)

فكان ينصر في معاركه ولماذا كثر الى هذا العدد؟ لان الله عز وجل كان معه وهذا ليس امراً عجيباً هذا سيف الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنا نفهم الانتصارات الكثيرة والامجاد العظيمة التي حققها خالد ابن الوليد ومن هنا نفهم - [00:21:52](#)

الجريئة التي اخذها وكيف نجحت في حياته؟ وكيف نشرت الاسلام في ربوع العالمين؟ نسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:22:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:27](#)